# الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية وسبل حلها من وجهة نظرهم

إعـــداد

الباحثة/ مها محمد عبدالله الأحمري

معيدة بقسم أصول التربية جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

طالبة ماجستير بقسم السياسات التربوية (تخصص أصول التربية)-جامعة الملك سعود

الباحثة/ نورة فالح خريزان بن سفران
طالبة ماجستير بقسم السياسات التربوية
(تخصص أصول التربية)-جامعة الملك سعود

الدكتورة/ وفاء عبدالله محمد السالم
أستاذ مشارك بقسم السياسات التربوية
(تخصص أصول التربية)-جامعة الملك سعود

**مستخلص البحث**

هدف البحث الكشف عن أبرز الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية والتوصل للحلول المقترحة للحد من هذه الصعوبات من وجهة نظرهم، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثات المنهج الوصفي المسحي، وكانت (الاستبانة) أداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة قوامها (١٦٨) طالب وطالبة دراسات عليا بكليات التربية في الجامعات السعودية. وتم التوصل إلى عدد من النتائج، أهمها: أن أكثر الصعوبات الإدارية التي تواجه أفراد العينة تتمثل في قلة الدعم المادّي لطلبة الدراسات العليا، وافتقار الكليات لدليل بعناوين الرسائل العلمية التي أُجيزت للاستفادة منها، وإغفال إشراك الطلبة في تحديد مواعيد المحاضرات والاختبارات، وأهم الصعوبات الأكاديمية هي ضعف مستوى اللغة الإنجليزية لدى الطلبة، وعدم توفر مركز للإحصاء يخدم الطالب، والاعتماد على الاختبارات كمعيار أساسي لتقييم طلبة الدراسات العليا، أما الصعوبات الشخصية: فتتمثل في الرهبة والخوف لدى الطلبة أثناء المناقشة لإعطاء الحكم على الرسالة، وضعف العائد المادي والاجتماعي بعد الحصول على الدرجة العلمية، وعدم وضوح ملامح المستقبل بعد التخرج. كما توصل البحث إلى عدد من الحلول المقترحة من أهمها: الاستفادة من التقنية والدراسة عن بعد لمن لا تساعده ظروفه للحضور، وتحفيز طلبة الدراسات العليا المتميزين علميًّا ماديًّا ومعنويًّا، وعقد لقاءات دورية بين عمادة الدراسات العليا وطلبة كلية التربية لمناقشة رغباتهم ومشاكلهم.

**الكلمات المفتاحية:** الصعوبات الإدارية، الصعوبات الأكاديمية، الصعوبات الشخصية، الدراسات العليا، كليات التربية.

# Difficulties Facing Post-Graduate Students in Colleges of Education at Saudi Arabia Universities and Ways to Solve Them from Their Point of View

## Abstract

This study sought to identify the key obstacles facing post-graduate students at the faculties of education in the Saudi universities and developing some proposed solutions to curb these obstacles from their perspectives. For this purpose, the researchers adopted the descriptive survey approach. Questionnaire was employed for data collection and it was applied to a sample composed of (168) male and female post-graduate students enrolled at the faculties of education at Saudi universities.

The study concluded that among the most administrative obstacles encountering the study population are the lack of financial support for post-graduate students, non-existence of a guidebook including the approved theses and dissertations to be benefited from, neglecting students' participation in setting lecture and exam schedules. As for the academic obstacles, these include students' poor level of English language, non-existence of a center for statistics to serve students, and dependence on exams as the main benchmark to evaluate graduate students. The personal obstacles include fear that students experience while defending their theses and dissertation, poor financial and social return after obtaining the degree and lack of clarity for their future after graduation. The study proposed a number of solutions, namely: utilizing technology and distance-learning for those who are not able to attend lectures physically, motivating distinguished post-graduate students financially, morally and academically, conducing periodic meetings between the deanships of graduate studies and students of the faculties of education to discuss their desires and problems.

**Key words:** administrative obstacles, academic obstacles, personal obstacles, graduate studies, faculties of education

## المقدمة

يمثل التعليم العالي ركيزة أساسية للنهوض بالمستوى الثقافي والاقتصادي والسياسي للدول، فمؤسساته التعليمية هي مصدر لنشر الفكر العلمي، وتنمية الثروة البشرية؛ فالعلاقة بين التعليم العالي والتقدم الحضاري في هذا العصر أصبحت جلية وواضحة، مما دفع بالكثير من الدول –نتيجة لهذه العلاقة– إلى التسابق فيما بينها لتقديم أفضل ما لديها من إمكانات لتطوير واقع جامعاتها، باستخدامهم للبحث العلمي كأداة من أدوات التقدم والتطوير.

ومهام الجامعات في القرن الحادي والعشرين، لم تعد مجرد مراكز أكاديمية للبحث العلمي البحت؛ بحيث يشعر الطلبة بالانفصال عن حياة المجتمع خارجها، بل أصبحت جامعات يتم في رحابها تفاعل حيوي وضروري بين شتى الاتجاهات الفكرية، ومن أجل هذا ينبغي أن يكون جهد الجامعات موجهًا نحو إعداد الطلبة لتحمل المسؤولية، ومساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم، وهذا يمثل الدور الاستراتيجي للجامعة (الظفيري، وبيان، ٢٠١٤، ص،٧١).

وتعد برامج الدراسات العليا من أبرز ما تقدمه الجامعات من برامج تخدم وظيفتها البحثية، فإذا كان التعليم الجامعي هو المصنع الذي يمد المجتمع بالقوى العاملة التي تمثل مواقع الخدمة والإنتاج، فإن الدراسات العليا هي المصنع الذي ينتج العلم والفكر الذي يقوم عليه العمل بمعناه الواسع، الذي يشمل كل ما من شأنه أن يدفع المجتمع إلى التقدم (الصالحي، ٢٠١٣، ص،١٢٩).

ويشكل طلبة الدراسات العليا شريحة مهمة في أية جامعة؛ لأنهم يمثلون القاعدة الأساسية للإنتاج البحثي في أي دولة، وبرامج الدراسات العليا بالأساس تستقطب نخبة الخريجين من المرحلة الجامعية، ويشكل هؤلاء الطلبة مزيجًا متفاوتًا من الخصائص فهم مختلفون من الناحية العمرية، والبيئة التي ينتمون إليها، ومستوياتهم الاقتصادي، إضافة إلى أن منهم من استكمل دراسته مباشرة بعد المرحلة الجامعية، ومنهم من انقطع عن الدراسة فترة زمنية معينة، وهناك من الدارسين غير المتفرغين للدراسة ويقابلهم من هو متفرغ تمامًا للدراسة (الشريدة، ١٩٩٣، ص،٩)، وعلى قدر هذه الاختلافات فيما بينهم فمن المتوقع أن تواجههم عقبات ومشكلات مختلفة.

وعلى مستوى الجامعات السعودية؛ فقد توصلت دراسات متعددة في مراحل زمنية مختلفة بأن طلبة الدراسات العليا يواجهون عقبات ومشكلات قد تؤدي إلى انسحاب نسبة كبيرة منهم، وإخفاقهم في الوصول الى الدرجة العلمية التي يطمحون لها، كدراسة العقيل (٢٠٠٨)، ودراسة المطرودي والعبيد (٢٠١٧)، والعبيدان (٢٠١٨).

ووفقًا لذلك فإن طلبة الدراسات العليا بكليات التربية عُرضة أيضًا لتلك العقبات والمشكلات، ومن المتوقع أن تزداد خلال السنوات القليلة المقبلة خصوصًا مع تزايد أعداد الطلبة المستجدين في برامج الدراسات العليا بكليات التربية؛ حيث بلغ عدد المستجدين في عام ٢٠١٩م وفقًا لبيانات التعليم الجامعي الصادر عن وزارة التعليم (١٩٤٢) طالب وطالبة (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

وبما أن من مهام الجامعة التصدي لمشكلات المجتمع، وتقديم الحلول المناسبة لها، والمساهمة في تنميته وتطوره؛ فإنه من الأولى دراسة أوضاع الطلبة داخل الجامعة، وخاصة العقبات والمشكلات المختلفة التي تواجههم، والتي لها بالغ الأثر على تحصيلهم العلمي، وحياتهم ومستقبلهم المهني (حجو،٢٠١٦، ص،١٤٣).

وبناءً على ما سبق، ولكون الطلبة هم ثمرات هذه البرامج ومخرجاتها الرئيسية، ولكثرة العقبات والمشكلات التي تواجههم في برامج الدراسات العليا بشكل عام، والتربوي منها بشكل خاص، تبرز الحاجة إلى إجراء دراسات بشكل دوري تتناول هذه العقبات والمشكلات وتتعرف على أنواعها المختلفة؛ ليسهل التوصل إلى سبل منطقية لحلها، ولذلك فإن هذا البحث يأتي كمحاولة للكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية ومقترحات لحلها من وجهة نظرهم.

**مشكلة البحث**

إن طلبة الدراسات العليا يعانون من صعوبات مختلفة في مجالات متعددة؛ فهناك صعوبات متصلة بذات الطالب، وبأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي، وكذلك الصعوبات المتعلقة بالإشراف، والإدارة، وهو ما أكدته دراسات متعددة حاولت رصد الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا؛ كدراسة العقيل (٢٠٠٨)، ودراسة المطرودي والعبيد (٢٠١٧)، ودراسة العبيدان (٢٠١٨)؛ حيث توصلت هذه الدراسات

إلى وجود مشكلات تواجه طلبة الدراسات العليا سواء مشكلات إدارية، أو أكاديمية، أو اجتماعية، والتي من الممكن أن تؤثر على مستواهم الأكاديمي، مما يؤدي إلى تأخر تخرجهم بالدرجة العلمية، أو تسربهم عن برامج الدراسات العليا.

وأظهرت نتائج دراسة حورية (٢٠١٧) إلى أن حجم الهدر التعليمي في برامج الدراسات العليا المتمثل في الرسوب والتسرب والانقطاع عن الدراسة، والتأخر عن التخرج على مستوى جامعة طيبة بلغ (٢٧%) خلال الفترة (١٤٢٧هـ-١٤٣٧هـ)، وأن طلبة الدراسات العليا في التخصصات التربوية من أكثر الفئات الذين تواجههم صعوبات كما توصلت له نتائج دراسة العبيدان (٢٠١٨)؛ ودراسة قاسم وآخرون (٢٠٢٠).

وفي ضوء ما تقدم، وانطلاقًا من واقع الباحثات الأكاديمي؛ كونهن جزء من برامج الدراسات العليا بكلية التربية في إحدى جامعات المملكة العربية السعودية، وتعايشهن مع العديد من الصعوبات، والتي أكدت وجودها دراسات سابقة حاولت رصد الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات السعودية على مختلف السنوات، كدراسة الزومان والعريفي (٢٠١٦)، ودراسة الجعد والعتيبي (٢٠١٨)، ودراسة الحربي (٢٠١٩)، ودراسة المريخي (٢٠٢١)، فالبحث الحالي يسلط الضوء على أهم ما يواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية من صعوبات إدارية، وأكاديمية، وشخصية، وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم.

**أسئلة البحث**

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما **الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية، والحلول المقترحة لحلها من وجهة نظرهم؟** ويتفرع من سؤال البحث الرئيس ما يلي:

١- ما الإطار النظري والفكري لنظم الدراسات العليا في الجامعات السعودية من حيث: مفهوم الدراسات العليا، وتطورها في المملكة العربية السعودية، ثم أهداف الدراسات العليا، ونظام الدراسة للدراسات العليا في الجامعات السعودية؟

٢- ما أهم الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات في الأدبيات التربوية المعاصرة؟

٣- ما أهم الصعوبات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم؟

٤- ما أهم الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم؟

٥- ما أهم الصعوبات الشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم؟

٦- ما الحلول المقترحة للحد من الصعوبات (الإدارية، الأكاديمية، الشخصية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم؟

**أهداف البحث**

**سعى البحث الحالي إلى:**

١- التعرف على الإطار النظري والفكري لنظم الدراسات العليا في الجامعات السعودية من حيث: مفهوم الدراسات العليا، وتطورها في المملكة العربية السعودية، ثم أهداف الدراسات العليا، ونظام الدراسة للدراسات العليا في الجامعات السعودية.

٢- التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات في الأدبيات التربوية المعاصرة.

٣- الكشف عن أهم الصعوبات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم.

٤- الكشف عن أهم الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم.

٥- الكشف عن أهم الصعوبات الشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم.

٦- التوصل إلى بعض الحلول المقترحة للحد من الصعوبات (الإدارية، الأكاديمية، الشخصية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم.

## أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في حيوية موضوعه، وتتمثل أهميته من الناحيتين النظرية والتطبيقية:

- **الأهمية النظرية:**

١- يتناول البحث أحد المواضيع المهمة التي يعد البحث فيها إضافة للمكتبة التربوية.

٢- يعتبر هذه البحث ترجمة لواقع طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية كون الباحثات من أفراد هذا المجتمع الذي يواجه صعوبات متباينة تعترضهم أثناء دراستهم في مختلف البرامج التربوية.

- **الأهمية التطبيقية:**

١- من المأمول أن تفيد نتائج هذا البحث كلًّا من: إدارة الجامعات السعودية، ووكالات الدراسات العليا والبحث العلمي بكليات التربية، وأعضاء هيئة التدريس، من حيث تزويدهم بدراسة وصفية للصعوبات التي تواجه الطلبة في برامج الدراسات العليا التربوية.

٢- من الممكن أن تقدم نتائج هذه البحث حلولًا يمكن أن تنفع طلبة الدراسات العليا مستقبلًا في تسهيل ما قد يواجههم من صعوبات.

٣- قد تساعد نتائج هذا البحث المسؤولين بكليات التربية في الجامعات السعودية على إيجاد آليّات وإجراءات تساهم في مساعدة طلبة الدِّراسات العليا على تسهيل ما قد يواجههم من صعوبات.

## منهج البحث

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته، والبيانات المراد الحصول عليها من الكشف عن الصعوبات الإدارية، والأكاديمية، والشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية، والتعرف على سبل الحلول المقترحة من وجهة نظرهم، فإن الباحثات اعتمدن على المنهج الوصفي المسحي في إجراء البحث؛ ويرجع سبب الاختيار لهذا المنهج إلى ما يتمتع به من قدرة على معرفة الحقائق التفصيلية عن واقع الظاهرة المدروسة، مما يمكن الباحث من تقديم وصف شامل وتشخيص دقيق لذلك الواقع

من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، كما يساعد على تحديد المشكلات والأوضاع الراهنة؛ فهو لا يقتصر فقط على جمع البيانات وتبويبها، بل إنه يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك؛ فهو يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات، واقتراح التوصيات التي تساعد على حل المشكلة (العساف، ٢٠١٦، ص. ٢١٣، ٢١٧).

**حدود البحث :**

**تحدد البحث الحالي بالحدود التالية :**

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على معرفة أهم الصعوبات الإدارية، والأكاديمية، والشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في بعض كليات التربية بالجامعات السعودية وسبل حلها من وجهة نظرهم.
- **الحدود المكانية:** كليات التربية في الجامعات التالية: جامعة أم القرى بمكة المكرمة، جامعة الملك سعود بالرياض، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام، جامعة الملك خالد بأبها، وجامعة الجوف بسكاكا.
- **الحدود البشرية:** جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية في جامعة أم القرى، جامعة الملك سعود، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، جامعة الملك خالد، وجامعة الجوف.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣هـ/٢٠٢١م.

**مصطلحات البحث :من أهم المصطلحات الواردة فى البحث ما يلى :**

- **الصعوبات الإدارية (Administrative Obstacles)**

عرّف العنقري (٢٠١٧، ص،٢٨٣) الصعوبات الإدارية بأنها "العقبات المتعلقة بالشؤون الإدارية التي تواجه طالب الدراسات العليا ويشعر الطالب بصعوبة في تخطيها أو إنجازها".

وتعرّفها الباحثات إجرائيًّا بأنها: المشكلات والعقبات التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية بسبب الأنظمة والسياسات المتبعة فيها والتي قد تحول دون إنجازهم لمتطلبات الحصول على الدرجة العلمية.

- **الصعوبات الأكاديمية (Academic Obstacles)**

عرّفت الزومان والعريفي (٢٠١٦، ص٢١١) الصعوبات الأكاديمية بأنها: "مجموعة المشكلات التي يعاني منها الطلاب في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس، والتكيف مع المتطلبات الدراسية ومهاراتها، ومع النظام الجامعي ومتطلباته"

وتعرّفها الباحثات إجرائيًّا بأنها: المشكلات والعقبات التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية والتي تتعلق بعضو هيئة التدريس، أو بالمقرر الدراسي، أو الإشراف العلمي، أو إعداد الأبحاث العلمية، والتي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة.

- **الصعوبات الشخصية (Personal Obstacles)**

الصعوبات الشخصية عند الحربي (٢٠١٩) هي: المشكلات الشخصية المرتبطة بالدارس أو الدارسة كعدم تفرغ الطالب للدراسة.

وتعرّفها الباحثات إجرائيًّا بأنها: المشكلات والعقبات التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية والتي تتعلق بالطالب نفسه، ومهاراته الشخصية، والمجتمع من حوله، وإمكاناته العلمية والعقلية والجسمية، والاقتصادية.

- **طلبة الدراسات العليا (Post-graduate Students)**

يُقصد بطلبة الدراسات العليا في البحث الحالي: جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا المقيدين في برامج الماجستير والدكتوراة خلال العام الدراسي١٤٤٣هـ /٢٠٢١ بكليات التربية في الجامعات السعودية.

**مخطط البحث :**

**يسير البحث وفق المخطط التالى :**

- المبحث الأول : الدراسات العليا في الجامعات السعودية
- المبحث الثاني : الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا

## الإطار المفاهيمي

### المبحث الأول: الدراسات العليا في الجامعات السعودية

نتناول في هذه المبحث مفهوم الدراسات العليا، وتطورها في المملكة العربية السعودية، ثم أهداف الدراسات العليا، ونظام الدراسة للدراسات العليا في الجامعات السعودية.

**أولًا: مفهوم الدراسات العليا**

المفهوم السائد للدراسات العليا في المناخ التعليمي كما أوردها الداود (٢٠٠٥، ص،٩٦) أنها "المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الجامعية (مرحلة البكالوريوس)، كبرامج الدبلومات العالية والماجستير والدكتوراه، وفي ضوء ذلك يشير الوكيل إلى أن الدراسات العليا برامج دراسية تلي المرحلة الجامعية الأولى، ويقوم الطالب فيها بإجراء بحث وإنجاز متطلباته للحصول على درجة علمية عليا كدرجتي الماجستير والدكتوراة، وتعد هذه الدراسات امتدادًا طبيعيًّا للدراسات الجامعية الأولى في مستوى أعلى وتخصص دقيق يسمح بعمق أكثر ومعرفة أدق...".

وعرّفها الصالحي (٢٠١٣، ص،١٣٣) بأنها: "مرحلة ينتقل الطالب فيها، من دراسات غير معمقة إلى التدريب على الاستقصاء والتحليل والاستنتاج، والقدرة على التعامل مع مصادر المعلومات"؛ فهي بذلك مرحلة تختلف عن مرحلة البكالوريوس من حيث اعتمادها على القراءات المعمقة، والدراسات المكثفة في مجال التخصص؛ لتأهيل الكوادر الوطنية التي تُسهم بفاعلية في إثراء البحث العلمي.

بينما تعرّف الدراسات العليا التربوية بأنها: "مرحلة علمية تهتم بإعداد طلاب الماجستير والدكتوراه بالمجال التربوي وصقل قدراتهم على البحث والتحليل والتأصيل العلمي، وذلك من خلال اكسابهم المهارات البحثية تحت إشراف وتوجيه أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة للوصول في نهاية بحثهم إلى نتائج وحلول للقضايا التعليمية والمجتمعية المختلفة" (مراد، ٢٠٢٠، ص،٥٠٢)؛ وبالتالي فإن الدراسات العليا التربوية تهدف إلى تطبيق ما تم اكتسابه من مهارات بحثية للتوصل إلى حلول لمشكلات المجتمع التربوية والتعليمية، إضافة إلى اكتشاف معارف تربوية جديدة.

وبما أنها مرحلة متقدمة من الدراسة فإنه يُشترط لالتحاق الطالب بمرحلة الدراسات العليا التربوية حصوله على درجة بكالوريوس تربوي، أو بكالوريوس غير تربوي مع دبلوم تربوي، إضافة إلى شروط أخرى وفق اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية (١٩٩٦) هي كالتالي:

- **الماجستير:** فقد نصت المادة الثالثة والثلاثون أن دراسة الماجستير إما أن تكون بالمقررات الدراسية والرسالة على ألا يقل عدد الوحدات الدراسية عن (٢٤) وحدة مضاف إليها الرسالة، أو بالمقررات الدراسية في بعض التخصصات ذات الطبيعة المهنية على ألا يقل عدد الوحدات الدراسية عن (٤٢) وحدة من مقررات الدراسات العليا وان يكون من بينها مشروع بحثي يحسب بثلاث وحدات على الأقل.
- **الدكتوراه:** فقد نصت المادة الرابعة والثلاثون على أن دراسة الدكتوراه تكون بأسلوبين إما المقررات الدراسية والرسالة على ألا يقل عدد الوحدات الدراسية عن (٣٠) وحدة مضافًا إليها الرسالة. أو أن بأسلوب الرسالة وبعض المقررات على ألا يقل عدد الوحدات الدراسية عن (١٢) وحدة من مقررات الدراسات العليا.

**ثانيًا: تطور الدراسات العليا بالمملكة العربية السعودية**

بدأت الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك بتأسيس المعهد العالي للقضاء في الرياض عام ١٣٨٥ه، ثم تلا ذلك إنشاء قسم الدراسات العليا في كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٨٦ه، والذي يتبع جامعة أم القرى حاليًّا، وبعدها بأربع سنوات استحدثت الدراسات العليا في جامعة الملك عبدالعزيز وذلك في عام ١٣٩٠ه، ثم أعقب ذلك في جامعة الملك سعود في عام ١٣٩٣ه بفتح دراسة الماجستير بكلية الآداب (المنيع، ١٩٩١، ص ص، ٢٢٨ –٢٩٩).

استمر استحداث برامج لدراسة الماجستير والدكتوراه بمختلف التخصصات في الجامعات كافة بحسب إمكانات كل جامعة يرافق ذلك تطورات كمية ونوعية عديدة في مختلف الجوانب، ويمثل إنشاء مجلس التعليم العالي في عام ١٤١٤ه تطورًا نوعيًّا للدراسات العليا بالمملكة؛ حيث عمل المجلس على إصدار العديد من القرارات واللوائح التي تهدف إلى تحسين الأداء الأكاديمي، وتحديد المخرجات التعليمية بالشكل الذي يلبي احتياجات تنمية المجتمع السعودي (القرني، ٢٠٠٩).

وعلى المستوى الكمي شهدت الدراسات العليا تطورات عديدة تتمثل في ارتفاع معدلات النمو السنوية لأعداد الملتحقين والمقيدين والخريجين من برامج الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية؛ حيث تشير بيانات التعليم الجامعي لوزارة التعليم المنشورة عبر البوابة الوطنية للبيانات المفتوحة (DATA.GOV.SA) إلى أن عدد الطلاب المقيدين بالدراسات العليا في الجامعات الحكومية والأهلية قد ارتفع من (٣٩٠٦٩) طالبًا وطالبة لعام ٢٠١٢م إلى (٥٤٠٩٤) طالب وطالبة لعام ٢٠١٩م، كما ارتفع عدد المستجدين في الدراسات العليا من (١٣٩٦٣) طالبًا وطالبة إلي (١٦٠٧٩) طالبًا وطالبة خلال المدة نفسها، في حين ارتفع عدد الخريجين من (٣٨٣٨) خريجًا وخريجة إلى (٩٣٠٣) خريجًا وخريجة خلال المدة المشار إليهـــا (وزارة التعليم، ٢٠١٩، ٢٠٢١).

**ثالثًا: أهداف الدراسات العليا بالمملكة**

تستقي الجامعات بالمملكة العربية السعودية أهداف برامج الدراسات العليا فيها من الأهداف العامة للدراسات العليا الواردة في المادة الأولى من اللائحة الموحدة للدراسات العليا (١٩٩٦)، والتي تهدف إلى تحقيق الأغراض الآتية:

١- العناية بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها.

٢- الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة والكشف عن حقائق جديدة.

٣- تمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة دراساتهم العليا محليًّا.

٤- إعداد الكفايات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلًا عاليًا في مجالات المعرفة المختلفة.

٥- تشجيع الكفايات العلمية على مسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية ودفعهم إلى الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجة قضايا المجتمع السعودي.

٦- الإسهام في تحسين مستوى برامج المرحلة الجامعية لتتفاعل مع برامج الدراسات العليا.

**المبحث الثاني: الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا**

جاء في معجم لسان العرب الصّعب: هو خلاف السهل (ابن منظور، ٢٠١١)، وتعرف الصعوبات بأنها المشكلات أو المعوقات التي تمنع الفرد من تحقيق شيء ما، أو أنها أشياء يجب إزالتها من أجل تحقيق التقدم (The Free Dictionary, 2011). ويُقصد بالصعوبات في البحث الحالي جميع المشكلات والعقبات التي تقف أمام طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية، سواء كانت الصعوبات أكاديمية، أم إدارية، أم شخصية.

ونوجز أهم الصعوبات والعقبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية، وذلك بعد الرجوع إلى عدد من الدراسات كدراسة كلًّا من حجو (٢٠١٦)، ودراسة الزومان والعريفي(٢٠١٦)، ودراسة العنقري(٢٠١٧)، وهي كما يلي:

**أولًا: الصعوبات الإدارية**

وهي "العقبات المتعلقة بالشؤون الإدارية التي تواجه طالب الدراسات العليا ويشعر الطالب بصعوبة في تخطيها أو إنجازها" (العنقري، ٢٠١٧، ص،٢٨٣)، وفي البحث الحالي يُقصد بأنها: المشكلات والعقبات التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية بسبب الأنظمة والسياسات المتبعة فيها والتي قد تحول دون إنجازهم لمتطلبات الحصول على الدرجة العلمية.

وتتمثل الصعوبات الإدارية في: القصور في البرامج التعريفية الخاصة بالطلاب المستجدين، وكذلك برامج الإرشاد الأكاديمي، وضعف الاهتمام بالطلاب والرد على استفساراتهم وحل مشكلاتهم، بالإضافة إلى غموض الأنظمة واللوائح وافتقار بعض الكليات لأدلة معتمدة للكتابة العلمية ولعناوين الرسائل التي أجيزت من الأقسام.

**ثانيًا: الصعوبات الأكاديمية**

عرفتها الزومان والعريفي (٢٠١٦، ص، ٢١١) بأنها: "مجموعة المشكلات التي يعاني منها الطلاب في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس، والتكيف مع المتطلبات الدراسية ومهاراتها، ومع النظام الجامعي ومتطلباته"، وفي البحث الحالي يُقصد بها: المشكلات والعقبات التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية في

الجامعات السعودية والتي تتعلق بعضو هيئة التدريس، أو بالمقرر الدراسي، أو الإشراف العلمي، أو إعداد الأبحاث العلمية، والتي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة.

وتتمثل المعوقات الأكاديمية في: بُعد بعض المقررات عن ميول وقدرات الطلاب، وكثافة التكاليف والمتطلبات لكل مقرر، وصعوبة بعض المقررات الأساسية والمتطلبة، واحتياج بعض المقررات للغة الإنجليزية، وكذلك صعوبة أسئلة الاختبارات الفصلية والنهائية وعدم توفر تغذية راجعة لها، بالإضافة إلى المشكلات التي تخص أعضاء هيئة التدريس والإشراف العلمي على الرسائل.

**ثالثًا: الصعوبات الشخصية**

يُقصد بالصعوبات الشخصية في البحث الحالي: المشكلات والعقبات التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية والتي تتعلق بالطالب نفسه، ومهاراته الشخصية، والمجتمع من حوله، وإمكاناته العلمية والعقلية والجسمية والاقتصادية.

فقد تحول دون تحقيق طلبة الدراسات العليا لأهدافهم عدد من العقبات المتعلقة بذواتهم وبالمجتمع من حوله والتي منها كما ذكرها حجو (٢٠١٦، ص،١٤٦):

- عقبات ذاتية: تكمن في النقصان في الإمكانيات والاستعدادات الوراثية، والمرض الجسمي، والنقص الجسماني، والضعف العقلي، وعدم تمشي مستوى الطموح الشخصي، مع استعداداته وإمكانياته، والشعور بالنقص، والتضارب بين الدوافع والرغبات.
- عقبات بيئية: ترجع الى التربية الخاطئة للشخص، وإلى النقص في البيئة التي يتفاعل معها والتي من مظاهرها البيت، والمدرسة، والمجتمع العام، وظروف العالم الخارجي.

**الدراسات السابقة:**

هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تطرقت لموضوع البحث الحالي من زوايا مختلفة، وفيما يلي عرضًا لهذه الدراسات، وقد اتبعت الباحثات في عرضها التسلسل الزمني من الأقدم للأحدث.

**دراسة الزومان والعريفي (٢٠١٦) بعنوان: "المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود"**

هدفت إلى تحديد المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وكذلك التعرف على الفروق في استجابات طالبات الدراسات العليا حسب متغيرات الدراسة، إضافة إلى التعرف على الحلول المقترحة التي قد تسهم في الحد من المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمتا الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة من طالبات الدراسات العليا الملتحقات بالبرنامج الاعتيادي والبالغ عددهن (١٤٨) طالبة، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أبرزها: موافقة أفراد العينة بدرجة متوسطة على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة نحو المشكلات الأكاديمية التي تواجههن باختلاف متغير البرنامج الدراسي، باستثناء المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والمقررات الدراسية، كما أن أهم الحلول التي تسهم في الحد من المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات تتمثل في: وضع مقررات دراسية حديثة وخالية من التكرار، وتوفير مراجع حديثة في المكتبة بشكل مستمر.

**دراسة العيد (٢٠١٦) بعنوان: "معوقات كتابة الخطة البحثية في برامج الدراسات العليا بكلية التربية وسبل مواجهتها من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في جامعة حائل"**

هدفت إلى الكشف عن معوقات كتابة الخطة البحثية في برامج الدراسات العليا بكلية التربية وسبل مواجهتها من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في جامعة حائل، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على (٤٧)

طالبة من طالبات الدراسات العليا لمرحلة الماجستير في كلية التربية، وبينت نتائج الدراسة: أن أولى معوقات كتابة الخطة البحثية المتعلقة بطالبات الدراسات العليا هي قصر مدة اللقاءات العلمية بين الأساتذة المشرفين والطالبات، أما المعوقات المتعلقة بأدوات ووسائل البحث فقد جاء في المرتبة الأولى عدم توفر المراجع العلمية الكافية بمكتبة الجامعة، وأتى معوق صعوبة تواصل الطالبات مع الأساتذة المشرفين خارج وقت الدوام في مقدمة المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، وبينت الدراسة أبرز سبل مواجهة معوقات كتابة الخطة البحثية في برامج الدراسات العليا بكلية التربية؛ حيث حصلت العبارة استحداث مقرر قراءات باللغة الإنجليزية متقدم في برامج الدراسات العليا على درجة موافقة كبيرة جدًّا، تلاها عبارة تكثيف حلقات النقاش والسيمينارات العلمية.

**دراسة المطرودي والعبيد (٢٠١٧) بعنوان: "مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس وتصور مقترح للتغلب عليها"**

هدفت إلى التعرف على المشكلات الإدارية والأكاديمية والاجتماعية التي تواجه طالبات الدراسات العليا من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس، إضافة إلى إبراز أثر بعض المتغيرات (مثل: الكلية، البرنامج الملتحق فيه) بالنسبة للطالبات، ثم تقديم تصور مقترح للتغلب على مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للدراسة، تم توزيعها على (٣١٣) طالبة، و(١١٢) عضوة هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: من أبرز المشكلات الإدارية لطالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم هي ندرة اللقاءات الدورية التي تعقدها عمادة الدراسات العليا للتعرف على المشكلات الإدارية لديهن، وأن من أبرز المشكلات الأكاديمي لطالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم هي ضعف معرفة الطالبات بالخريطة البحثية للقسم العلمي إن وجدت، ومن أبرز المشكلات الاجتماعية لطالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم هي صعوبة انتقال الطالبات لخارج المدينة بحثًا عن مراجع .

**دراسة الجعد والعتيبي (٢٠١٨) بعنوان: "واقع الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربيـــة بجامعـــة الملك سعود"**

هدفت إلى التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، واستخدام أداة الاستبانة، وتكوّنت عينة الدراسة من (٤٦٥) طالب وطالبة دراسات عليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن معظم أفراد عينة الدراسة يوافقون على المشكلات المتعلقة بالطالب التي وردت في هذه الدراسة بشكل عام ومنها: الرفض التام للخطة قد يتسبب في إحباط الطالب، وعدم وضوح مهام المرشد الأكاديمي لدى الطالب، وصعوبة اختيار عنوان الخطة العلمية، وأما فيما يخص المشكلات المتعلقة بالمرشد الأكاديمي ففي المرتبة الأولى مشكلة تأخر المرشد الأكاديمي بتقديم التغذية الراجعة للطالب، ومن المشكلات الإدارية التي تم الاتفاق عليها بشدة من أفراد العينة هي قلة عدد جلسات لجنة الخطط وتوقفها عن عقد الجلسات عند اقتراب نهاية الفصل، وتأخر إجراءات إقرار الخطط العلمية من قبل لجنة الدراسات العليا بالكلية.

**دراسة ديسمينو وأواجي (Desmennu & Owoaje, 2018) بعنوان: "التحديات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأفريقية"**

هدفت إلى الكشف عن التحديات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة ابادان بنيجيريا. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم توزيعها على (١٣٧) طالب ماجستير ودكتوراه من مختلف كليات الجامعة. وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى أن العوائق البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا هي: نقص التمويل، وعدم القدرة على الوصول لمصادر المعلومات. وشملت أيضًا عدم وجود مكافأة للبحوث المتميزة، والبيروقراطية الجامعية، وعدم كفاية الدعم للتعاون البحثي. وفيما يتعلق بالحصول على تمويل للأبحاث، تضمنت الصعوبات المحددة نقص المراجع وعدم كفاية التوجيه؛ فقد طالب ٩١% من العينة بالتدريب على تطوير المقترحات البحثية.

**دراسة الحربي (٢٠١٩) بعنوان: "المشكلات التي تواجه الدارسين والدارسات ببرامج الدكتوراه في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"**

هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه الدارسين والدارسات ببرامج الدكتوراه في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، وكانت الاستبانة أداة لها، تم توزيعها على (١٣٧) دارسًا ودارسة ملتحقين ببرامج الدكتوراه، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، من أبرزها: ضعف قدرة الطالب على التوفيق بين أعماله الوظيفية والأسرية وبين متطلبات الدراسة، غموض المستقبل الوظيفي للدارس بعد الحصول على درجة الدكتوراه، غلبة الجانب النظري على معظم المقررات الدراسية، عدم تعيين مرشد أكاديمي لكل دارس مع بدء البرنامج الدراسي، التأخر في تحديد مرشد علمي للدارس بعد انتهائه من دراسة (٥٠%) من المقررات النظرية، وقلة استشارة الدارسين عند إعداد الجداول الدراسية.

**دراسة مراد (٢٠٢٠) بعنوان: "معوقات البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء بعض المتغيرات"**

هدفت إلى تحديد أهم المعوقات الأكاديمية، والإشرافية، والإدارية، والشخصية، والاجتماعية التي تواجه طلاب الماجستير والدكتوراه في كلية التربية جامعة دمياط والتي تعوق تقدمهم في مهامهم البحثية، في ضوء المتغيرات (برامج الدراسات العليا، القسم التربوي، الجنس)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة الدراسة الاستبانة على عينة مجموعها (١٤٨) طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بالكلية، من أهمها: صعوبة التطبيق الميداني للبحوث التربوية على نطاق جغرافي واسع، انشغال المشرف بأعمال إدارية وأعباء تدريسية داخل الجامعة، ارتفاع رسوم الدراسات العليا بالكلية، وارتفاع كلفة شراء وترجمة البحوث الأجنبية المتعلقة بموضوع البحث، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول المعوقات الإشرافية تعزى لمتغير برامج الدراسات العليا لصالح طلاب الماجستير، وكذلك لمتغير القسم التربوي لصالح قسم علم النفس التربوي.

**دراسة سوماروتي وآخرون (Sumarwati et al., 2020) بعنوان: "المشكلات البحثية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا"**

هدفت إلى استكشاف المشكلات الأساسية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في ماليزيا أثناء إجراءهم لأبحاثهم. استخدم الباحثون المنهج النوعي والمقابلة شبة المنظمة كأداة لجمع البيانات. وكانت عينة الدراسة(٣١) شخصاً، (١٢) منهم من مرحلة الماجستير و(١٠) منهم من مرحلة الدكتوراه، بالإضافة إلى (٩) مشرفين لديهم خبرة في الإشراف على طلاب الدراسات العليا لأكثر من ١٠ سنوات. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ست عوامل أساسية متعلقة بالمشكلات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في ماليزيا، وهي مشاكل معرفية تتعلق بالمهارات البحثية، ومشاكل شخصية، ومشاكل إدارية، ومشاكل في التفكير، والقراءة، ومشاكل متعلقة بالسمات الشخصية كضعف الثقة بالنفس. وقد تكون هذه المشكلات أيضاً بسبب عدم الاهتمام، وقلة التركيز، وكثرة الضغوط، وعدم تحقيق الأهداف المرجوة، وعدم الالتزام، والبطء في إنهاء البحوث، والفشل في إتمام الدراسة.

**دراسة الدوسري وآخرون (Aldossary et al., 2020) بعنوان: "تحديات إجراء البحوث التربوية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في ضوء كوفيد-١٩"**

هدفت إلى التعرف على أبرز تحديات البحث التربوي وتحديد الفروق البحثية بين الذكور والإناث خلال جائحة كورونا (COVID-19)، وتقديم التوصيات للتغلب على هذه التحديات. تم استخدام المنهج الوصفي الكمي والنوعي في هذه الدراسة، والاستبانة كأداة لجمع بيانات (٧٣) طالبًا وطالبة، بالإضافة إلى مقابلات أجريت مع عينة عشوائية مكونة من (١٢) طالبًا وطالبة دراسات عليا في كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. تظهر نتائج البحث أن طلاب الدراسات العليا يواجهون تحديات كبيرة في إجراء البحوث التربوية في ضوء فيروس كورونا المستجد، حيث جاءت في المقدمة التحديات المعرفية، ثم تلتها الإدارية، فالنفسية، ثم الصحية والتكنولوجية. كما يظهر البحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات الصحية تعزى إلى الجنس، فالطالبات يواجهن تحديات صحية أكثر من الذكور، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات العلمية والإدارية والنفسية والصحية والتكنولوجية الأخرى.

**دراسة المريخي (٢٠٢١) بعنوان: " المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في إعداد رسائلهم العلمية"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في إعداد رسائلهم العلمية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وطُبقت أداة الدراسة الاستبانة على (٣٠٢) من الطلاب والطالبات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التالي: جاءت مشكلة "قلة تعاون أعضاء هيئة التَّدريس في تحكيم أدوات الدراسة" في المرتبة الأولى من المشكلات الإدارية التي تواجه الطلبة تليها مشكلة "زيادة أعباء أعضاء هيئة التَّدريس المشرفين على البحث"، وأما مشكلة "ضعف تعاون المؤسَّسات في تسهيل مهمَّة الطالب، عند تطبيق أدوات الدِّراسة على عيِّنة البحث" فقد أتت في المرتبة الأخيرة، وأما المشكلات الأكاديميَّة التي تواجه الطلبة؛ فقد جاءت مشكلة "ضعف تمكُّن طالب الدارسات العليا من وضع خطة البحث" في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية مشكلة "ضعف خبرة الباحث في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث"، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة مشكلة "نقص خبرة الطلاب الباحثين في استخدام الأساليب الحديثة للحصول على المعلومات اللازمة للبحث"، وفيما يتعلق بالحلول المقترحة من وجهة نظر الطلبة؛ فقد جاء في المرتبة الأولى مقترح "زيادة عدد الساعات المكتبية المخصَّصة لطلاب الدِّراسات العليا"، بينما جاء في المرتبة الثانية مقترح "تدريب الطلاب أثناء الدِّراسة على إجراء الأبحاث ونشرها في المجلات العلميَّة المحكَّمة"، و في المرتبة الأخيرة مقترح "تدريب الطلاب على استخدام المواقع الإلكترونية، الخاصَّة بقواعد البيانات، ونشر البحوث العلميَّة؛ للاستفادة منها".

**دراسة الزيد والعصيمي (٢٠٢١) بعنوان: "الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، والكشف عن الفروق ذوات

الدلالة الإحصائية حول محاور الدراسة وفقًا لمتغيري التخصص والبرنامج الدراسي (الماجستير والدكتوراه)، ولتحقيق تلك الأهداف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٣٣) طالبة من طالبات الدراسات العليا، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، من أهمها: أن أكثر الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بدرجة كبيرة تتمثل في صعوبات اختيار موضوع البحث، وكثرة تكاليف ومتطلبات المقررات الدراسية، في حين تتركز أكثر الصعوبات الإدارية في ندرة وجود قوائم بالقضايا التي يعاني منها المجتمع وتحتاج إلى الدراسة، وعدم وضوح نظام لإرشاد وتوجيه الطالبات خلال مراحل الدراسة.

**التعقيب على الدراسات السابقة**

من خلال الاستعراض السابق للدراسات، والتي أُجريت على المستويين العربي والأجنبي؛ فإنه يلاحظ ما يلي:

- **من حيث موضوع البحث:**

تعددت الدراسات السابقة في تقسيمها للصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا؛ فقد اتفق هذا البحث مع دراسة الحربي (٢٠١٩) من حيث تقسيم الصعوبات إلى صعوبات إدارية، وأكاديمية، وشخصية، واتفق البحث الحالي جزئيًّا مع دراسة المطرودي والعبيد (٢٠١٧) في الصعوبات الإدارية، والصعوبات الأكاديمية؛ إلا في الصعوبات الاجتماعية، كما اتفق البحث الحالي مع دراسة الزيد والعصيمي (٢٠٢١) في تناولها لجانبي الصعوبات الإدارية والأكاديمية وهو ما اقتصرت عليه دراسة الزيد والعصيمي.

وأما بقية الدراسات اقتصرت على تناول أحد جوانب الصعوبات التي تناولها البحث الحالي؛ فدراسة الزومان والعريفي (٢٠١٦) ركزت بدقة على المجال الأكاديمي من الصعوبات، بينما دراسة العيد (٢٠١٦) ضيقت أكثر في هذا المجال؛ حيث ركزت على الصعوبات في كتابة الخطة البحثية، وأما دراسة ديسمينو وأواجي ( Desmennu & Owoaje, 2017)، ودراسة الدوسري وآخرون (Aldossary et al., 2020)، وسوماروتي وآخرون (Sumarwati et al., 2020)، ودراسة مراد (٢٠٢٠) فقد تم تناول أحد جوانب الصعوبات الأكاديمية وهي الصعوبات البحثية.

وتناولت دراسة الجعد والعتيبي (٢٠١٨) الإرشاد الأكاديمي على الخطط البحثية كصعوبة من الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة، وأضافت دراسة المريخي (٢٠٢١) الصعوبات الإدارية مع الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة في كتابة رسائلهم العلمية.

- **من حيث الأهداف:**

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث التركيز على الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا كأحد الأهداف التي يسعى البحث للتعرف عليها؛ إلا أن هذا البحث يختلف من ناحية تركيزه على الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية فقط ولم تقتصر على جامعة بعينها وإنما شملت أكثر من جامعة، كذلك فإن هذا البحث تطرق إلى سبل حل هذه الصعوبات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا أنفسهم.

- **من حيث المنهج والأداة:**

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي (المسحي) للوصول إلى أهداف البحث، باستثناء دراسة سوماروتي وآخرون (Sumarwati et al., 2020)؛ حيث تم استخدام المنهج النوعي، كما اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة، وهي الاستبانة كأداة رئيسة للحصول على المعلومات؛ باستثناء دراسة سوماروتي وآخرون (Sumarwati et al., 2020)؛ فقد كانت الأداة المقابلة، وكذلك دراسة الدوسري وآخرون (Aldossary et al., 2020)؛ حيث تم استخدام أداة المقابلة مع الاستبانة، وهذا يدل على أن اتفق البحث الحالي استخدم المنهج والأداة المناسبين للإجابة عن أسئلة البحث.

- **من حيث عينة البحث:**

اتفق البحث الحالي مع عينة دراسة كلٍّ من ديسمينو وأواجي (Desmennu & Owoaje, 2017)، الجعد والعتيبي (٢٠١٨)، الحربي (٢٠١٩)، الدوسري وآخرون (Aldossary et al., 2020)، مراد (٢٠٢٠)، والمريخي (٢٠٢١)؛ فقد كانت مكونة من طلاب وطالبات الدراسات العليا سواء في مرحلة الماجستير فقط أو مرحلة الدكتوراه فقط أو مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وشملت

دراسة سوماروتي وآخرون (Sumarwati et al., 2020) على مشرفين أيضًا، أما بقية الدراسات فاقتصرت على طالبات الدراسات العليا، وأضافت دراسة المطرودي والعبيد (٢٠١٧) أعضاء هيئة التدريس مع عينة الطالبات.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي**

وقد استفادت الباحثات من الدراسات السابقة في جوانب متعددة؛ كبلورة مشكلة البحث وأسئلته، وتحديد منهج البحث وأداته، وأساليبه الإحصائية، وفي إعداد وبناء الإطار النظري، وبناء أداة البحث وذلك بالاستفادة من الصعوبات التي توصلت لها الدراسات السابقة في عمل قائمة بالصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية، وكذلك الاستفادة من توصيات الدراسات السابقة في عمل قائمة بالحلول المقترحة للصعوبات، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها مع نتائج البحث الحالي.

- **أوجه التميز في البحث الحالي**

يتميز البحث الحالي بأن عينته شملت طلاب وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية بجميع أقسامها، وتنوعت هذه الجامعات بين ناشئة وعريقة، ولم تقتصر على جامعة معينة أو قسم معين كالدراسات السابقة، واهتم هذا البحث بتقديم حلول من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكليات التربية، والتي قد تساهم في حل العديد من الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية، وذلك بإفراد سؤال مفتوح –في مجال الحلول– وهذا ما غاب عن الدراسات السابقة، وتم الاستفادة من هذه الحلول في بناء توصيات البحث.

**منهجية البحث وإجراءاته**

نتناول هنا الجانب التطبيقي من البحث للكشف عن الصعوبات الإدارية، والأكاديمية، والشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية ومقترحات حلها من وجهة نظرهم، وذلك من واقع إجاباتهم عن العبارات التي شملتها أداة البحث، ولتحقيق ذلك اتخذت سلسلة من الإجراءات منها: تحديد منهج البحث، وتحديد مجتمع البحث والعينة، ثم عرضًا لكيفية بناء أداة البحث والتأكد من صدق وثبات الأداة، وأساليب المعالجة الإحصائية التي سوف تستخدم في تحليل بيانات أداة البحث.

## مجتمع البحث

تكوّن مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا المقيدين في كليات التربية بجميع أقسامها في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في خمس جامعات سعودية حكومية وهي: (جامعة أم القرى، جامعة الملك سعود، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، جامعة الملك خالد، وجامعة الجوف)، والبالغ عددهم في عام ٢٠١٩م: (٣٢٤٣) طالبًا وطالبة، ويتوزعون إلى (١٣٩٨) طالبًا و (١٨٤٥) طالبة، بحسب بيانات التعليم الجامعي من وزارة التعليم (٢٠٢١)، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي بحسب متغيرات البحث (الجامعة، الجنس).

**جدول ١**

**توزيع أفراد المجتمع الأصلي بحسب الجامعة والجنس**

| الجامعة | طلاب | طالبات | المجموع |
|---|---|---|---|
| جامعة أم القرى | ٣٠٦ | ٣١٧ | ٦٢٣ |
| جامعة الملك سعود | ٧٨٢ | ١١٨٢ | ١٩٦٤ |
| جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل | ٨٢ | ١٠٢ | ١٨٤ |
| جامعة الملك خالد | ٢٠٨ | ٢٠٥ | ٤١٣ |
| جامعة الجوف | ٢٠ | ٣٩ | ٥٩ |
| المجموع | ١٣٩٨ | ١٨٤٥ | ٣٢٤٣ |

## عينة البحث

**تم استخدام نوعين من أساليب سحب العينة، هما:**

١- استخدام العينة القصدية في اختيار الجامعات الخمس وهي: جامعة أم القرى، جامعة الملك سعود، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، جامعة الملك خالد، وجامعة الجوف؛ نظرًا لاتساع جغرافية المملكة؛ وتم اعتماد المعايير التالية في اختيار الجامعات: أن تكون مزيج بين الجامعات العريقة والناشئة، وأن تغطي هذه الجامعات معظم مناطق المملكة، أن يتوفر فيها كليات تربية، وأن تتضمن مرحلة دراسات عليا، وأن تحتوي على تخصصات تربوية متنوعة في مرحلة الدراسات العليا (تخصصين فأكثر).

٢- استخدام العينة العنقودية العشوائية في اختيار طلبة الدراسات العليا في هذه الجامعات؛ حيث تم استخدام معادلة ستيفن ثامبسون لاختيار عينة البحث من الجامعات المختارة عشوائيًّا:

$$n=\frac{N\times p(1-p)}{\left[\left[N-1\times\left(d^2\div z^2\right)\right]+p(1-p)\right]}$$

| | |
|---|---|
| N | حجم المجتمع |
| z | الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ وتساوي ١.٩٦ |
| d | نسبة الخطأ وتساوي ٠.٠٥ |
| p | نسبة توفر الخاصية والمحايدة = ٠.٥٠ |

وتكونت عينة البحث الأولية بحسب المعادلة من (٣٤٤) طالب وطالبة دراسات عليا في الجامعات المختارة، وتم توزيع أداة البحث (الاستبانة) إلكترونيًّا على العينة المستهدفة، ووصلت العينة النهائية من الردود إلى (١٦٨) إجابة صالحة فقط، بما نسبته ٤٩% من العينة الأولية.

**خصائص العينة**

**جدول ٢**

**عدد أفراد العينة النهائية من الجامعات السعودية**

| الجامعة | المجموع |
|---|---|
| جامعة أم القرى | ١٩ |
| جامعة الملك سعود | ٧٤ |
| جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل | ٢٥ |
| جامعة الملك خالد | ٨ |
| جامعة الجوف | ١٥ |
| جامعات أخرى | ٢٧ |

يظهر الجدول (٢) توزيع المستجيبين من طلاب وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية على الجامعات السعودية موضع البحث.

جدول ٣ بيانات أفراد العينة من حيث المرحلة الدراسية، ونظام الدراسة والتفرغ

| | | |
|---|---|---|
| البرنامج | ماجستير | ١١٧ |
| | دكتوراه | ٥١ |
| نظام الدراسة | مقررات | ٨٨ |
| | رسالة | ٨٠ |
| التفرغ | متفرغ | ١٣٥ |
| | غير متفرغ | ٣٣ |

يوضح الجدول (٣) البيانات الرقمية لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية الذين استجابوا لأداة البحث.

**أداة البحث**

**أولًا: بناء أداة البحث**

هدف البحث إلى الكشف عن الصعوبات الإدارية والأكاديمية والشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية وتحديد مقترحات حلها من وجهة نظرهم، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم بناؤها بعد المرور بالخطوات التالية:

- الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها المتصلة بموضوع البحث.
- تصميم الاستبانة في صورتها الأولية.
- تم توزيع الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال التربية بالجامعات السعودية والعربية وعددهم (١١) (ملحق ١)، وذلك للتأكد من مدى وضوح عباراتها، ومدى مناسبتها لمحاورها، وتم تعديل العبارات بناء على ملاحظاتهم، إلى أن تكوّنت الأداة في صورتها النهائية.

**ثانيًا: وصف أداة البحث**

تكونت الاستبانة من ثلاث مجالات هي:

- **المجال الأول:** البيانات الأولية وهي البيانات الشخصية عن أفراد البحث المكون من طلاب وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية، من حيث المتغيرات التالية: (الجامعة التي ينتمي إليها، مرحلة البحث، الوضع الأكاديمي الحالي، التفرغ للدراسة).

- **المجال الثاني:** مجال الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية، وتضمنت (٤٩) عبارة موزعة على ثلاث محاور هي:
  - المحور الأول: الصعوبات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية، ويشتمل على (١٦) عبارة.
  - المحور الثاني: الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية، ويشتمل على (١٩) عبارة.
  - المحور الثالث: الصعوبات الشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية، ويشتمل على (١٤) عبارة.
- **المجال الثالث:** مجال الحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكليات التربية، وتضمنت (١٠) عبارات بالإضافة إلى سؤال مفتوح.

وأما طريقة تصحيح الاستبانة: فقد تم صياغة جميع مفردات الاستبانة في صورة موجبة، وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي (Likert Scale)، وهي (عالية، متوسطة، متدنية) في مجال الصعوبات، وفي مجال الحلول المقترحة (موافق، محايد، غير موافق)، وكانت الدرجة المعطاة على النحو التالي:

مجال الصعوبات (عالية=٢، متوسطة=١، متدنية=صفر)، ومجال الحلول المقترحة (موافق=٢، محايد=١، غير موافق=صفر).

وفيما يتعلق بالسؤال المفتوح: تم تحليل ورصد إجابات عينة البحث، وحساب الحلول المكررة، ثم وضعها في جدول مرتبة من الأكثر إلى الأقل تكرارًا.

**ثالثًا: صدق أداة البحث**

تم إخضاع الاستبانة لنوعين من أنواع الصدق هما: صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي

**أ) صدق المحكمين:**

للتأكد من صدق محتوى الأداة، ومدى توافقها مع أهداف البحث، وشمولها لمجالاتها؛ فقد تم عرض أداة البحث في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجالات التربية بأقسامها المختلفة، وبلغ عددهم (١١) محكمًا انظر الملحق رقم (١).

**ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة**

تم حساب التجانس الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات المستجيبين على كل عبارة من عبارات الاستبانة (الصعوبات التي تواجه الطلبة) والدرجة الكلية للبعد (إدارية، أكاديمية، شخصية) الذي تنتمي إليه، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية. ويوضح ذلك الجداول التالية:

**جدول ٤**

**معاملات الارتباط بين كل بعد من الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة**

| أبعاد الاستبانة | معامل الارتباط |
|---|---|
| الصعوبات الإدارية | ٠,٩١** |
| الصعوبات الاكاديمية | ٠,٩٤** |
| الصعوبات الشخصية | ٠,٨٦** |

**** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد استبانة الصعوبات والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على ارتفاع مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس وصلاحيته للتطبيق.

**جدول ٥ معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي له**

| الصعوبات الإدارية | | الصعوبات الأكاديمية | | الصعوبات الشخصية | | الحلول المقترحة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | معاملات الارتباط | م | معاملات الارتباط | م | معاملات الارتباط | م | معاملات الارتباط |
| ١ | **٠,٦٧ | ١ | **٠,٦٧ | ١ | **٠,٦٤ | ١ | **٠,٧٤ |
| ٢ | **٠,٧٦ | ٢ | **٠.٦١ | ٢ | **٠,٥٩ | ٢ | **٠,٨٠ |
| ٣ | **٠,٦٤ | ٣ | **٠,٦٤ | ٣ | **٠,٦٠ | ٣ | **٠,٨٣ |
| ٤ | **٠,٤٩ | ٤ | **٠.٧١ | ٤ | **٠,٥٩ | ٤ | **٠,٨٢ |
| ٥ | **٠.٦١ | ٥ | **٠,٦٤ | ٥ | **٠,٦٣ | ٥ | **٠,٧٩ |
| ٦ | **٠.٦١ | ٦ | **٠,٤٩ | ٦ | **٠,٦٩ | ٦ | **٠,٨٠ |
| ٧ | **٠.٦٩ | ٧ | **٠,٧٠ | ٧ | **٠,٦٣ | ٧ | **٠,٨٦ |
| ٨ | **٠,٧٤ | ٨ | **٠,٧٨ | ٨ | **٠,٦٦ | ٨ | **٠,٧٨ |
| ٩ | **٠,٦٩ | ٩ | **٠,٧٣ | ٩ | **٠,٦٨ | ٩ | **٠,٨٨ |
| ١٠ | **٠,٧٣ | ١٠ | **٠,٧٣ | ١٠ | **٠,٧٠ | ١٠ | **٠,٧٨ |
| ١١ | **٠,٧٢ | ١١ | **٠,٧٥ | ١١ | **٠,٧٢ | ١١ | |
| ١٢ | **٠,٥٧ | ١٢ | **٠,٧٣ | ١٢ | **٠,٧٢ | ١٢ | |
| ١٣ | **٠,٦٩ | ١٣ | **٠,٧٥ | ١٣ | **٠,٦٦ | ١٣ | |
| ١٤ | **٠,٦٠ | ١٤ | **٠,٧٣ | ١٤ | **٠,٧٣ | ١٤ | |
| ١٥ | **٠,٦٢ | ١٥ | **٠,٤٦ | ١٥ | | ١٥ | |
| ١٦ | **٠,٦٩ | ١٦ | **٠,٨٣ | ١٦ | | ١٦ | |
| ١٧ | | ١٧ | **٠,٨٣ | ١٧ | | ١٧ | |
| ١٨ | | ١٨ | **٠,٧٧ | ١٨ | | ١٨ | |
| ١٩ | | ١٩ | **٠,٧٣ | ١٩ | | ١٩ | |

**** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات استبانة الصعوبات والدرجة الكلية كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهو مستوى مرتفع يدل على الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق. كذلك معامل الارتباط بين عبارات الحلول المقترحة والدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهو مستوى مرتفع.

**رابعًا: ثبات أداة البحث**

للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). وبلغ معامل الثبات الكلي لاستبانة الصعوبات (٠,٩٦) وهي درجة مرتفعة تشير لتمتع الأداة بثبات مرتفع. كما تم احتساب الثبات لكل بند فرعي من الاستبانة على حدة؛ الصعوبات الإدارية (٠,٩١)، الصعوبات الأكاديمية (٠,٩٤)، الصعوبات الشخصية (٠,٩٠)، أما الحلول المقترحة فقد بلغ معامل ثباتها الكلي (٠,٩٤).

**أساليب المعالجة الإحصائية**

تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجة الإحصائية لبيانات استجابات أفراد البحث، وتضمنت المعالجة الإحصائية الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث (الاستبانة).
- معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ للتحقق من ثبات أداة البحث.
- التكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لاستجابة أفراد البحث على عبارات الاستبانة.

**نتائج البحث ومناقشتها**

**أولًا: مناقشة وتحليل نتائج السؤال الأول "ما الصعوبات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم؟"**

## جدول ٦

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة للصعوبات الإدارية

| م | الصعوبات الإدارية | درجة الصعوبة من وجهة نظر العينة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية | متوسطة | متدنية | | | |
| ١ | تأخر إجراءات إقرار الخطط العلمية من قبل اللجنة المختصة بالقسم. | ٥٢ | ٧٣ | ٤٣ | ١,٠٥ | ٠,٧٥ | ١٠ |
| ٢ | ضعف تجاوب الوحدة الإدارية بالكلية مع مقترحات طلبة الدراسات العليا. | ٥٠ | ٦١ | ٥٧ | ٠,٩٥ | ٠,٧٩ | ١٥ |
| ٣ | أنظمة ولوائح الدراسات العليا غير واضحة للطلبة. | ٥٢ | ٥٨ | ٥٨ | ٠,٩٦ | ٠,٨١ | ١٣ |
| ٤ | إغفال إشراك الطلبة في تحديد مواعيد المحاضرات والاختبارات. | ٧٦ | ٤٧ | ٤٥ | ١,١٨ | ٠,٨٣ | ٣ |
| ٥ | افتقار الكلية لدليل بعناوين الرسائل العلمية التي أُجيزت للاستفادة منها. | ٨٦ | ٤١ | ٤١ | ١,٢٦ | ٠,٨٢ | ٢ |
| ٦ | تعذر اختيار الطلبة للمشرف على البحث الذي يرغبون في العمل معه. | ٧٢ | ٥٣ | ٤٣ | ١,١٧ | ٠,٨١ | ٤ |
| ٧ | تأخر اللجنة في اعتماد المشرف على البحث لطلبة الدراسات العليا. | ٤٨ | ٦٦ | ٥٤ | ٠,٩٦ | ٠,٧٨ | ١٤ |
| ٨ | صعوبة إجراءات تغيير المشرف في حال لم يتم التوافق بين المشرف والطالب. | ٥٨ | ٧٠ | ٤٠ | ١,١٠ | ٠,٧٥ | ٧ |
| ٩ | توقف لجنة مناقشة الخطط البحثية عن عقد الجلسات عند اقتراب نهاية الفصل الدراسي. | ٦٦ | ٥١ | ٥١ | ١,٠٨ | ٠,٨٣ | ٨ |
| ١٠ | قلة اهتمام القسم بالإعلان عن مواعيد مناقشة الخطط والرسائل. | ٤٨ | ٤٠ | ٨٠ | ٠,٨٠ | ٠,٨٥ | ١٦ |
| ١١ | تعقد إجراءات الحصول على موافقة الجهات الرسمية لجمع البيانات المتعلقة بالرسالة. | ٦٤ | ٦٥ | ٣٩ | ١,١٤ | ٠,٧٧ | ٦ |
| ١٢ | قصر المدة الزمنية المسموح بها لإنجاز الرسالة | ٥٤ | ٦٣ | ٥١ | ١,٠١ | ٠,٧٩ | ١١ |

| م | الصعوبات الإدارية | درجة الصعوبة من وجهة نظر العينة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية | متوسطة | متدنية | | | |
| ١٣ | ضعف متابعة وحدة الدراسات العليا لإنجازات الطلبة في رسائلهم بشكل دوري. | ٦٧ | ٦٠ | ٤١ | ١,١٥ | ٠,٧٨ | ٥ |
| ١٤ | قلة الدعم المادي لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية من جانب الجامعة. | ٩٩ | ٤٤ | ٢٥ | ١,٤٤ | ٠,٧٣ | ١ |
| ١٥ | لا يوجد في الكلية دليل معتمد لطباعة الرسائل العلمية. | ٦١ | ٤٤ | ٦٣ | ٠,٩٨ | ٠,٨٦ | ١٢ |
| ١٦ | قلة إقامة الكلية للندوات والورش التدريبية التي تزيد من مهارات طالب الدراسات العليا. | ٦٤ | ٥٣ | ٥١ | ١,٠٧ | ٠,٨٢ | ٩ |
| | المتوسط الحسابي العام لمحور الصعوبات الإدارية | | | | ١,١٠ | | |
| | الانحراف المعياري العام لمحور الصعوبات الإدارية | | | | ٠,٥٣ | | |

تشير نتائج الجدول (٦) إلى أن المتوسط الحسابي على جميع عبارات الصعوبات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات السعودية، والتي عددها ستة عشر صعوبة بلغ (١,١٠)، وبانحراف معياري (٠,٥٣)، وهي موافقة بدرجة (متوسطة)، كانت أعلى ثلاث صعوبات إدارية تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية على التوالي هي:

- **قلة الدعم المادّي لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية من جانب الجامعة بمتوسط حسابي (١,٤٤)**؛ فعلى الرغم من وجود برامج دعم لطلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات؛ إلا أنها لا تشمل بنود معيّنة مثل مصاريف النقل داخل وخارج المدينة التي يتواجد بها الطالب، وشراء الكتب والمراجع العلمية، وطباعة الرسالة، والتحليل الإحصائي، والتدقيق اللغوي والترجمة وهذه الأمور تستهلك مبالغ مالية تثقل كاهل طالب الدراسات العليا، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ديسمينو وأوواجي (Desmennu & Owoaje, 2018) حيث توصلت إلى أن من أولى العوائق التي تقابل طلبة الدراسات العليا هي نقص التمويل.

- **افتقار الكلية لدليل بعناوين الرسائل العلمية التي أُجيزت للاستفادة منها بمتوسط حسابي (١,٢٦)**؛ فنجد أن طلبة الدراسات العليا يعدونه من ضمن أعلى الصعوبات؛ وبالتالي فإن وجود دليل للرسائل العلمية في كل قسم من أقسام كلية التربية يُحدّث باستمرار يضمن للطلبة عدم تكرارهم للعناوين، ويختصر عليهم الوقت والجهد، ويساعد على البدء من حيث انتهى الآخرون، ويساعدهم أيضًا على إيجادهم للفجوة البحثية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة المطرودي والعبيد (٢٠١٧) فقد أتت مشكلة "افتقار المكتبة لدليل حديث لعناوين الرسائل والأبحاث" من أعلى المشكلات الأكاديمية المرتبطة بمصادر التعلم.
- **إغفال إشراك الطلبة في تحديد مواعيد المحاضرات والاختبارات بمتوسط حسابي (١,١٨)**؛ فمشاركة طلبة الدراسات العليا في تحديد مواعيد المحاضرات والاختبارات مسبقًا قد يساعدهم في تنظيم الوقت وترتيب الأولويات، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الحربي (٢٠١٩) في قلة استشارة الدارسين عند إعداد الجداول الدراسية.

**بينما كانت أدنى ثلاث صعوبات إدارية:**

- جاءت صعوبة "**قلة اهتمام القسم بالإعلان عن مواعيد مناقشة الخطط والرسائل**" كأدنى الصعوبات الإدارية وبمتوسط حسابي (٠,٨٠)؛ فنظرًا لاستخدام الأقسام في كليات التربية بالجامعات السعودية وسائل التواصل الاجتماعي في إعلانها عن مواعيد المناقشات، وعزز ذلك استعمالهم لبرنامج الزوم لذلك لم يعتبرها أفراد العينة من ضمن الصعوبات.
- وأما صعوبة "**ضعف تجاوب الوحدة الإدارية بالكلية مع مقترحات طلبة الدراسات العليا**" فقد انخفضت حدتها في البحث الحالي إلى المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٠,٩٥)، بعد أن كانت في دراسة المطرودي والعبيد (٢٠١٧) ضمن أعلى المشكلات الإدارية، وهذا يعتبر مؤشر إيجابي لالتزام الوحدات الإدارية بأقسام كليات التربية على القيام بعملهم.
- ومن الصعوبات المتدنية في البحث الحالي "**تأخر اللجنة في اعتماد المشرف على البحث لطلبة الدراسات العليا**" بمتوسط حسابي (٠,٩٦)؛ وهذا مؤشر إيجابي يدل

على حُسن التخطيط التربوي في الأقسام بكليات التربية؛ حيث إن أغلب الكليات تحرص على أن يختار طلبة الدراسات العليا المشرف الأكاديمي بعد انتهائهم من دراسة (٥٠%) من مقررات البرنامج، وذلك قبل البدء في مرحلة إعداد الخطة البحثية.

**ثانيًا: مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثاني "ما الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم؟"**

**جدول ٧**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة للصعوبات الأكاديمية**

| م | الصعوبات الأكاديمية | درجة الصعوبة من وجهة نظر العينة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية | متوسطة | متدنية | | | |
| ١ | إلزام الطلبة باختيار موضوعات لرسائلهم لا يتناسب مع رغباتهم. | ٣٤ | ٦٦ | ٦٨ | ٠,٧٩ | ٠,٧٥ | ١٩ |
| ٢ | الصعوبة في اختيار عنوان الرسالة. | ٨٠ | ٥٣ | ٣٥ | ١,٢٦ | ٠,٧٨ | ٥ |
| ٣ | الاعتماد على الاختبارات كمعيار أساسي لتقييم طلبة الدراسات العليا. | ٨٤ | ٥٧ | ٢٧ | ١,٣٤ | ٠,٧٤ | ٣ |
| ٤ | كثرة عدد المقررات الدراسية في الفصل الدراسي الواحد. | ٧٤ | ٤٧ | ٤٧ | ١,١٦ | ٠,٨٣ | ١٠ |
| ٥ | طرح بعض المقررات في خطة القسم مرة واحدة سنويًا. | ٧٩ | ٥٤ | ٣٥ | ١,٢٦ | ٠,٧٨ | ٦ |
| ٦ | عدم توفر مركز للإحصاء يخدم الطالب الباحث. | ١٠٠ | ٤٢ | ٢٦ | ١,٤٤ | ٠,٧٤ | ٢ |
| ٧ | كثرة المقررات العامة في الخطة الدراسية. | ٦٩ | ٥٣ | ٤٦ | ١,١٣ | ٠,٨١ | ١٣ |
| ٨ | ضعف كفاية المقررات التي تؤهل لإنجاز الرسالة. | ٧٧ | ٥١ | ٤٠ | ١,٢٢ | ٠,٨٠ | ٧ |
| ٩ | عدم وضوح مهام المشرف العلمي لدى الطلبة. | ٨٠ | ٥٧ | ٣١ | ١,٢٩ | ٠,٧٦ | ٤ |

| م | الصعوبات الأكاديمية | درجة الصعوبة من وجهة نظر العينة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية | متوسطة | متدنية | | | |
| ١٠ | تأخر المشرف في قراءة وإبداء الملاحظات الخاصة بالرسالة. | ٦٧ | ٤٨ | ٥٣ | ١,٠٨ | ٠,٨٤ | ١٥ |
| ١١ | قلة ارتباط المقررات الدراسية بالتخصص الأكاديمي. | ٥٦ | ٥٩ | ٥٣ | ١,٠٢ | ٠,٨٠ | ١٧ |
| ١٢ | قلة اهتمام عضو هيئة التدريس بتقديم تغذية راجعة للأعمال المقدمة من طلبة الدراسات العليا. | ٧٣ | ٤٩ | ٤٦ | ١,١٦ | ٠,٨٢ | ٩ |
| ١٣ | عدم إلمام الطلبة بمهارات البحث العلمي كمهارات الكتابة الأكاديمية ومهارات التوثيق. | ٧٣ | ٥٨ | ٣٧ | ١,٢١ | ٠,٧٨ | ٨ |
| ١٤ | افتقار الطلبة لمهارة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية. | ٦٥ | ٦٤ | ٣٩ | ١,١٥ | ٠,٧٧ | ١١ |
| ١٥ | ضعف مستوى اللغة الإنجليزية لدى الطلبة. | ١٠٤ | ٤٤ | ٢٠ | ١,٥٠ | ٠,٧٠ | ١ |
| ١٦ | قلة اهتمام المشرف بوجهات نظر الطلبة. | ٦١ | ٥٨ | ٤٩ | ١,٠٧ | ٠,٨٠ | ١٦ |
| ١٧ | طرق التدريس والتكليفات البحثية المصغرة في المقررات دون المستوى المطلوب لاكتساب الطلبة مهارات الكتابة الأكاديمية. | ٦٣ | ٦١ | ٤٤ | ١,١١ | ٠,٧٩ | ١٤ |
| ١٨ | تعجّل المشرف على إكمال الطلبة للخطة البحثية في وقت قصير على حساب الأداء. | ٥٩ | ٥٠ | ٥٩ | ١,٠٠ | ٠,٨٤ | ١٨ |
| ١٩ | تداخل محتوى مقررات البرنامج الواحد. | ٦٧ | ٥٨ | ٤٣ | ١,١٤ | ٠,٧٩ | ١٢ |
| | المتوسط الحسابي العام لمحور الصعوبات الأكاديمية | | | | ١,١٨ | | |
| | الانحراف المعياري العام لمحور الصعوبات الأكاديمية | | | | ٠,٥٥ | | |

تشير نتائج الجدول (٧) إلى أن المتوسط الحسابي على جميع عبارات المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات السعودية، والتي عددها تسعة عشر صعوبة بلغ (١,١٨)، وبانحراف معياري (٠,٥٥)، وهي موافقة بدرجة (متوسطة)، وكانت أعلى ثلاث صعوبات أكاديمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا على التوالي هي:

- "**ضعف مستوى اللغة الانجليزية لدى الطلبة**"؛ حيث جاءت كأكثر الصعوبات الاكاديمية التي تواجه أفراد العينة بمتوسط حسابي (١,٥٠)، وقد يعزى ذلك إلى أن معظم الخريجين من التخصصات التربوية تعتمد برامجهم في المرحلة الجامعية (البكالوريوس) على اللغة العربية بشكل أساس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العيد (٢٠١٦)، ودراسة سوماراتي وآخرون (Sumarwati et al., 2020)، ودراسة الزيد والعصيمي (٢٠٢١)، ودراسة المريخي (٢٠٢١).
- "**عدم توفر مركز للإحصاء يخدم الطالب**"، فقد أتت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١,٤٤)، قد تعزى الحاجة الملحة إلى مراكز إحصائية توجه الطالب وتساعده إلى النتائج التي توصلت لها دراسة كل من مراد (٢٠٢٠) والمريخي (٢٠٢١) من وجود ضعف في مهارات التحليل الإحصائي لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية.
- "**الاعتماد على الاختبارات كمعيار أساسي لتقييم طلبة الدراسات العليا**" وقد أتت هذه الصعوبة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١,٣٤)؛ ففي الغالب يُحدّد أكثر من نصف درجات المقررات في برامج الدراسات العليا التربوية على الاختبارين الفصلي والنهائي، والذي يتنافى من وجهة نظر الباحثات مع الغرض الأساسي لبرامج الدراسات العليا وهو إعداد الباحث المزود بالمهارات البحثية التي تجعله قادرًا على دراسة ما يواجهه من مشكلات تربوية لحلها.

**بينما كانت أدنى ثلاث صعوبات أكاديمية هي:**

- يتبين أن صعوبة "**إلزام الطلبة باختيار موضوعات لرسائلهم لا يتناسب مع رغباتهم**"، هي أدنى الصعوبات الأكاديمية بمتوسط حسابي (٠,٧٩)، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة العيد (٢٠١٦)، مما يدل على زيادة حرية واستقلالية طلبة الدراسات العليا فكريًّا.

- وجاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة عبارة "**تعجّل المشرف على إكمال الطلبة للخطة البحثية في وقت قصير على حساب الأداء**" بمتوسط حسابي (١,٠٠)، وقد يعود السبب في ذلك إلى وجود خطة زمنية واضحة للطالب ومشرفه محكومة بوقت محدد لرفع الخطة البحثية للقسم.
- ومن الصعوبات المتدنية "**قلة ارتباط المقررات الدراسية بالتخصص الأكاديمي**" فقد أتت بمتوسط حسابي (١,٠٢)، ويتبين من هذه النتيجة أن مقررات برامج الدراسات العليا بكليات التربية مرتبطة بالتخصص من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكليات التربية.

**ثالثًا: مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثالث " ما الصعوبات الشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم؟"**

**جدول ٨**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة للصعوبات الشخصية**

| م | الصعوبات الشخصية | درجة الصعوبة من وجهة نظر العينة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية | متوسطة | متدنية | | | |
| ١ | صعوبة الوصول لمكتبة الجامعة والبحث عن مراجع. | ٤٧ | ٦٠ | ٦١ | ٠,٩١ | ٠,٧٩ | ١٤ |
| ٢ | ضعف الإمكانات المادية لدى الطلبة. | ٨٤ | ٥٨ | ٢٦ | ١,٣٤ | ٠,٧٣ | ٥ |
| ٣ | صعوبة التوفيق بين الدراسة والحياة الاجتماعية | ٨٥ | ٦٦ | ١٧ | ١,٤٠ | ٠,٦٦ | ٤ |
| ٤ | غلبة روح التنافس بين طلبة الدراسات العليا تؤثر على التعاون فيما بينهم. | ٧٥ | ٥٦ | ٣٧ | ١,٢٢ | ٠,٧٨ | ٧ |
| ٥ | الرهبة والخوف لدى الطلبة أثناء المناقشة لإعطاء الحكم على الرسالة | ٩٨ | ٥٨ | ١٢ | ١,٥١ | ٠,٦٢ | ١ |
| ٦ | صعوبة إنهاء التكاليف الدراسية في مواعيدها المحددة. | ٧١ | ٧١ | ٢٦ | ١,٢٦ | ٠,٧١ | ٦ |

| م | الصعوبات الشخصية | درجة الصعوبة من وجهة نظر العينة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية | متوسطة | متدنية | | | |
| ٧ | ملامح المستقبل بعد التخرج غير واضحة. | ١٠٣ | ٤٢ | ٢٣ | ١,٤٧ | ٠,٧٢ | ٣ |
| ٨ | ضعف العائد المادي والاجتماعي بعد الحصول على الدرجة العلمية. | ٩٩ | ٥١ | ١٨ | ١,٤٨ | ٠,٦٨ | ٢ |
| ٩ | ضعف الدافعية للانتهاء من الدراسة البحثية. | ٦٧ | ٦٢ | ٣٩ | ١,١٦ | ٠,٧٧ | ٩ |
| ١٠ | صعوبة التعامل مع المشرف من الجنس الآخر. | ٦٠ | ٥١ | ٥٧ | ١,٠١ | ٠,٨٣ | ١٣ |
| ١١ | افتقار الجرأة للمشاركة في المناقشات أثناء المحاضرة. | ٦٦ | ٥٢ | ٥٠ | ١,٠٩ | ٠,٨٢ | ١١ |
| ١٢ | صعوبة تنظيم الطلبة للوقت بسبب الارتباطات الاجتماعية. | ٧٦ | ٥٤ | ٣٨ | ١,٢٢ | ٠,٧٩ | ٨ |
| ١٣ | صعوبة المواصلات. | ٧٢ | ٤٦ | ٥٠ | ١,١٣ | ٠,٨٤ | ١٠ |
| ١٤ | الانتقال لمقر الدراسة بعيدًا عن العائلة. | ٦٩ | ٣٦ | ٦٣ | ١,٠٣ | ٠,٨٨ | ١٢ |
| | المتوسط الحسابي العام لمحور الصعوبات الشخصية | | | | ١,٢٤ | | |
| | الانحراف المعياري العام لمحور الصعوبات الشخصية | | | | ٠,٥١ | | |

تشير نتائج الجدول (٨) إلى أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات المشكلات الشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات السعودية، والتي عددها أربعة عشر صعوبة بلغ (١,٢٤)، وبانحراف معياري (٠,٥١)، وهي موافقة بدرجة (متوسطة)، وكان أعلى ثلاث صعوبات شخصية من وجهة نظرهم على التوالي:

- "**الرهبة والخوف لدى الطلبة أثناء المناقشة لإعطاء الحكم على الرسالة**" هي أعلى الصعوبات الشخصية التي تواجه أفراد العينة، بمتوسط حسابي (١,٥١)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المطرودي والعبيد (٢٠١٧)، وترى الباحثات أنه شعور طبيعي لا بد منه، سواء كان الباحث متمكناً من الرسالة أم لا.

- وتلتها صعوبة "**ضعف العائد المادي والاجتماعي بعد الحصول على الدرجة العلمية**" بمتوسط حسابي (١,٤٨)، وتتمثل العوائد المادية والاجتماعية في العلاوة الوظيفية، أو الترقية، أو الحصول على التقدير الاجتماعي المطلوب؛ مما قد يؤثر ضعفها بشكل كبير على دافعيتهم للإنجاز والتخرج.
- وأتت عبارة "**ملامح المستقبل بعد التخرج غير واضحة**" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١,٤٧)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحربي (٢٠١٩).

**بينما كانت أدنى ثلاث صعوبات شخصية:**

- تظهر "**صعوبة الوصول لمكتبة الجامعة والبحث عن مراجع**" كأدنى الصعوبات الشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بمتوسط حسابي (٠,٩١)، ونجد أن هذه الصعوبة قد انخفضت بشكل كبير في البحث الحالي عنها في دراسة المطرودي والعبيد (٢٠١٧)، ودراسة ديسمينو وأواجي (Desmennu & Owoaje, 2018)، وتعزي الباحثات السبب إلى توفر المكتبة الرقمية لكل جامعة، بالإضافة إلى الخدمات البحثية الإلكترونية المقدمة من مكتبات الجامعات مما ساعد على انخفاض هذه الصعوبة.
- جاءت "**صعوبة التعامل مع المشرف من الجنس الآخر**" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٠١)؛ فطلبة الدراسات العليا بكليات التربية لا يعتبرون التواصل مع مشرف من الجنس الآخر صعوبة، وقد يكون بسبب الاعتماد على التقنية وتعدد وسائل التواصل الاجتماعي التي تسهل التواصل بين الطالب ومشرفه.
- ومن الصعوبات المتدنية "**الانتقال لمقر الدراسة بعيدًا عن العائلة**" بمتوسط حسابي (١,٠٣)؛ وقد يعود السبب إلى التوسع في فتح برامج للدراسات العليا بكليات التربية في أغلب الجامعات السعودية في جميع مناطق المملكة.

وتجدر الإشارة بأنه وفقًا لاستجابات أفراد العينة (طلبة الدراسات العليا) لتحديد مستوى الصعوبات التي تواجههم سواء الإدارية أو الأكاديمية أو الشخصية في الجداول (٦)، (٧)، (٨)، وبعد الرجوع إلى عدد من الدراسات التي تمت في فترات مختلفة (٢٠٠٨-٢٠٢١) كدراسة العقيل (٢٠٠٨)، ودراسة القرني (٢٠٠٩)، ودراسة العيد (٢٠١٦)، ودراسة المطرودي والعبيد (٢٠١٧)، ودراسة الجعد والعتيبي (٢٠١٨)،

ودراسة الحربي (٢٠١٩)، ودراسة الزيد والعصيمي (٢٠٢١)، ودراسة المريخي (٢٠٢١)، لاحظت الباحثات استمرار عددًا من الصعوبات الإدارية والأكاديمية والشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا حتى وقت البحث الحالي، وهي:

**أ) من الصعوبات الإدارية المستمرة حتى وقت البحث الحالي هي:**

- استمرار صعوبة "**افتقار الكلية لدليل بعناوين الرسائل العلمية التي أُجيزت للاستفادة منها**"؛ فمنذ دراسة العقيل (٢٠٠٨) فقد كانت مشكلة "افتقار الكلية لدليل حديث لعناوين الرسائل" من أعلى الصعوبات الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة، وأيضًا في دراسة المطرودي والعبيد (٢٠١٧) كانت من ضمن المشكلات الأكاديمية المرتبطة بمصادر التعلم، وترى الباحثات أن استمرار هذه الصعوبة مؤشر لحاجة طلبة الدراسات العليا بكليات التربية إلى الإعلان عن العناوين المجازة بالأقسام التربوية مما يفيدهم في عدم التكرار، ومساعدتهم على إيجاد الفجوات البحثية، ومعرفة الاتجاهات البحثية للكلية.

**ب) من الصعوبات الأكاديمية المستمرة حتى وقت البحث الحالي هي:**

- لازالت صعوبة "**ضعف مستوى اللغة الإنجليزية لدى الطلبة**" موجودة لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية؛ فهي أعلى صعوبة أكاديمية لدى الطلبة في البحث الحالي، وقد سبق هذه النتيجة عدد من الدراسات كدراسة القرني (٢٠٠٩)، ودراسة العيد (٢٠١٦)، ودراسة الزيد والعصيمي (٢٠٢١)، ودراسة المريخي (٢٠٢١)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى عدم اشتراط اللغة الإنجليزية من شروط القبول في برامج الدراسات العليا بكليات التربية وعدم مطالبة الطلبة بإعداد متطلبات باللغة الإنجليزية أو البحث بمراجع اجنبية.
- لازال طلبة الدراسات العليا بكليات التربية يواجهون "**الصعوبة في اختيار عنوان الرسالة**" حيث أتت في البحث الحالي بالمرتبة الخامسة ضمن الصعوبات الأكاديمية، وقد كانت هذه الصعوبة موجودة أيضًا في دراسة كلٍّ من العقيل (٢٠٠٨)، ودراسة المطرودي والعبيد (٢٠١٧)، ودراسة الجعد والعتيبي (٢٠١٨) فجميعها كانت من الصعوبات المرتفعة، وترى الباحثات أن هذا مرتبط بعدد من الصعوبات الأخرى مثل " افتقار الكلية لدليل بعناوين الرسائل العلمية التي أُجيزت للاستفادة منها".

**ج) من الصعوبات الشخصية المستمرة حتى وقت البحث الحالي هي:**

- لازالت "**صعوبة التوفيق بين الدراسة والحياة الاجتماعية**" مستمرة؛ حيث لازالت مرتفعة منذ دراسة العقيل (٢٠٠٨)، ودراسة المطرودي والعبيد (٢٠١٧)، ودراسة الحربي (٢٠١٩).

**رابعًا: مناقشة وتحليل نتائج السؤال الرابع "ما الحلول المقترحة للحد من الصعوبات (الإدارية، الأكاديمية، الشخصية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم؟"**

**جدول ٩**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحلول المقترحة للحد من الصعوبات التي تواجه الطلبة**

| م | الحلول المقترحة | درجة الموافقة من وجهة نظر العينة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | محايد | غير موافق | | | |
| ١ | إقامة ندوات توعوية بحقوق وواجبات طلبة الدراسات العليا. | ١٣٤ | ٢٤ | ١٠ | ١,٧٣ | ٠,٥٦ | ١٠ |
| ٢ | تحديث الدليل المعتمد من الكلية لطباعة الرسائل العلمية والإعلان عنه. | ١٤٠ | ١٧ | ١١ | ١,٧٦ | ٠,٥٥ | ٩ |
| ٣ | عقد لقاءات دورية بين عمادة الدراسات العليا وطلبة كلية التربية لمناقشة رغباتهم ومشاكلهم. | ١٦٨ | ٢٠ | ٧ | ١,٧٩ | ٠,٤٩ | ٣ |
| ٤ | تحفيز طلبة الدراسات العليا المتميزين علميًّا ماديًّا ومعنويًّا كإشراكهم في الملتقيات العلمية. | ١٤٦ | ١٢ | ١٠ | ١,٨٠ | ٠,٥٢ | ٢ |
| ٥ | إنشاء مركز استشارات إحصائية وبحثية في الكلية برعاية متخصصين في الإحصاء ولغات الترجمة. | ١٤٢ | ١٥ | ١١ | ١,٧٧ | ٠,٥٥ | ٦ |
| ٦ | الإعلان عن خارطة بحثية لكل قسم؛ بحيث تساعد طلبة الدراسات العليا في اختيار عناوين رسائلهم. | ١٤٤ | ١٤ | ١٠ | ١,٧٩ | ٠,٥٣ | ٤ |

| م | الحلول المقترحة | درجة الموافقة من وجهة نظر العينة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | محايد | غير موافق | | | |
| ٧ | تبنّي الكلية للأنظمة التي تسمح باختيار الطلبة لمشرفيهم على رسائلهم. | ١٤١ | ١٦ | ١١ | ١,٧٧ | ٠,٥٥ | ٨ |
| ٨ | إعطاء الطلبة الحرية الأكاديمية لاختيار موضوعاتهم البحثية. | ١٤٠ | ٢١ | ٧ | ١,٧٩ | ٠,٤٩ | ٥ |
| ٩ | تشجيع الطلبة المتميزين في البحث بنشر أبحاثهم على نفقة الجامعة. | ١٤١ | ١٧ | ١٠ | ١,٧٧ | ٠,٥٤ | ٧ |
| ١٠ | الاستفادة من التقنية والدراسة عن بعد لمن لا تساعده ظروفه للحضور. | ١٤٤ | ١٧ | ٧ | ١,٨١ | ٠,٤٨ | ١ |
| | المتوسط الحسابي العام لمحور الحلول المقترحة | | | | ١.٨٠ | | |
| | الانحراف المعياري العام لمحور الحلول المقترحة | | | | ٠.٤٣ | | |

تشير نتائج الجدول (٩) إلى أن المتوسط الحسابي على جميع عبارات الحلول المقترحة للصعوبات تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات السعودية، والتي عددها عشرة حلول بلغ (١,٨٠)، وبانحراف معياري (٠,٤٣)، وهي موافقة بدرجة (مرتفعة)، ويتبين من الجدول أن أكثر ثلاث حلول تم الاتفاق عليها هي:

- كانت عبارة "**الاستفادة من التقنية والدراسة عن بعد لمن لا تساعده ظروفه للحضور**" هي الأكثر تأييدًا من أفراد العينة بمتوسط حسابي ( ١,٨١)، وقد يعزى السبب إلى أن الطلبة وأعضاء هيئة التدريس أصبحوا مهيئين بشكل كبير بعد تجربتهم للتعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا (Covid-19) والتي من الممكن البقاء عليها في تعليم بعض المواد النظرية أو المواد التي تكون عبر الشبكات، ويعتبر هذا الحل منطقي فبحسب نتيجة دراسة الدوسري وآخرون (Aldossary et al., 2020) حول تحديات إجراء البحوث التربوية؛ بأنه لم يواجه طلبة الدراسات العليا أي تحديات تكنولوجية أثناء الجائحة.
- جاءت بعدها عبارة "**تحفيز طلبة الدراسات العليا المتميزين علميًّا ماديًّا ومعنويًّا كإشراكهم في الملتقيات العلمية**" بمتوسط حسابي (١,٨٠)، وهذا يؤكد على احتياج

طلبة الدراسات العليا في كليات التربية للدعم المادي والمعنوي ليظهروا أفضل ما لديهم، ومما قد يعزز أيضًا تنافسهم الشريف على عمل الأبحاث والأوراق العلمية المتميزة.

- تلتها عبارة "**عقد لقاءات دورية بين عمادة الدراسات العليا وطلبة كلية التربية لمناقشة رغباتهم ومشاكلهم**" بمتوسط حسابي (١,٧٩)؛ حيث تساعد هذه اللقاءات الدورية عمادة الدراسات العليا بكليات التربية على معرفة الصعوبات المستجدة من الطلبة بشكل مباشر والأخذ بمقترحاتهم التطويرية.

وفيما يتعلق بالسؤال "**من وجهة نظرك ما الحلول المقترحة الأخرى للصعوبات الإدارية أو الأكاديمية أو الاجتماعية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا بالأقسام التربوية؟**"؛ وأظهرت عملية تحليل ورصد إجابات عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات السعودية مجموعة متنوعة من الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات الإدارية، والأكاديمية، والشخصية، وفيما يلي عرض للحلول التي تكررت بين أفراد العينة، مرتبة من الأعلى تكرارًا إلى الأقل:

| الترتيب | الحل المقترح | التكرار |
|---|---|---|
| الأول | التخفيف من البيروقراطية وإعطاء الطالب مع زملاءه وأستاذ المقرر حرية الاختيار ما أمكن ذلك. | ٢٥ |
| الثاني | عقد لقاءات واجتماعات دورية لتثقيف الطالب أكاديميًّا ولمناقشة ما يواجه من مشكلات. | ١٧ |
| الثالث | تقليل عدد المقررات النظرية في الخطة الدراسية واستبدالها بمقررات عملية تطبيقية تزيد من مهارات الطالب البحثية. | ١٥ |
| الرابع | تشديد الرقابة على أعضاء هيئة التدريس وتقييمهم بشكل مستمر من قبل العمادة للتأكد من أدائهم لمهامهم بالشكل الصحيح، فلا يماطل كمشرف برسائل الطلبة ولا يسند كأستاذ مقرر جميع مهامه على الطلبة من تجميع للمادة العلمية وشرح للمفردات المقرر والاكتفاء بتقييمهم على ذلك. | ١٢ |
| الخامس | إنشاء مراكز مساندة للطلبة الباحثين في الجامعات تقدم خدمات الترجمة والتحليل الاحصائي والتدقيق اللغوي مجاناً أو بأسعار رمزية. | ١٠ |

## التوصيات والمقترحات

**في ضوء ما توصل له البحث الحالي من نتائج، تقدم الباحثات التوصيات التالية:**

١- تنظيم لقاءات دورية بين عمادة الدراسات العليا وطلبة الدراسات العليا بكليات التربية لمناقشة الصعوبات التي تواجههم والاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم لتطوير مستوى الكفاءة النوعية لبرامج الدراسات العليا التربوية.

٢- الشراكة بين كليات التربية والمكتبة الرقمية السعودية لإتاحة الوصول المفتوح للرسائل العلمية المجازة بالأقسام التربوية في الجامعات السعودية؛ ليتمكن الطلبة من الاستفادة من مقترحات هذه الرسائل في إيجاد الفجوات البحثية.

٣- استمرار عرض المناقشات العلمية والإعلان عنها في وسائل التواصل الاجتماعي؛ ليتمكن طلبة الدراسات العليا من مختلف المناطق من حضورها والاستفادة منها.

٤- إقامة عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي دورات نوعية لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا، بمشاركة أساتذة تربويين سواءً من داخل الجامعة أو خارجها.

٥- وضع حوافز مادية ومعنوية لما يُنجز من قبل طلبة الدراسات العليا بكلية التربية من أبحاث علمية متميزة، ومساعدتهم في نشرها في المجلات العلمية المحكمة.

٦- يوضح أعضاء هيئة التدريس التكاليف المطلوبة من الطلبة وأوقات تسليمها بدقة ضمن توصيف المقررات ببداية الفصل الدراسي؛ مما يساعد الطلبة على تنظيم أوقاتهم بما يتناسب مع حياتهم الاجتماعية.

٧- التنويع في استخدام أساليب التقويم ببرامج الدراسات العليا، وتخفيض الدرجة المخصصة للاختبارات إلى ما يقارب (٢٠%) من الدرجات الكلية للمقرر.

٨- استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب تدريس تدعم الحوار والمناقشة مع طلبة الدراسات العليا طيلة الفصل الدراسي مما يهيئهم لمناقشة رسائلهم العلمية فيما بعد دون خوف أو رهبة.

٩- إقامة دورات لتحسين مستوى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في اللغة الإنجليزية الأكاديمية، تقدم من قبل أساتذة مختصين بالمجال التربوي سواء من داخل أو خارج الجامعة.

١٠- تحويل محاضرات بعض المقررات التي تُعطى باستخدام الشبكات من قبل أعضاء هيئة التدريس إلى محاضرات افتراضية عبر منصة البلاك بورد (Black Board) أو الزوم (Zoom) وغيرها.

١١- إنشاء مراكز مساندة للطلبة الباحثين تابعة لكليات التربية بالجامعات السعودية تقدم خدمات الترجمة والتحليل الإحصائي والتدقيق اللغوي مجاناً أو بأسعار رمزية، ولضمان جودة العمل.

**المقترحات البحثية:**

١- دراسة مقارنة بين الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية وغيرها من الكليات.

٢- الواقع الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية: دراسة اثنوغرافية.

٣- تصور مقترح للتغلب على الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في ضوء الخبرات العالمية.

## قائمة المراجع

### أولًا: المراجع العربية

ابن منظور، جمال الدين محمد. (٢٠١١). *لسان العرب* (ط.٧). بيروت: دار صادر.

الجعد، نوال حمد، والعتيبي، مريم سلمي. (٢٠١٨). واقع الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث-الأردن، ٧* (٤)، ١٢٦-١٤١.

حجو، مسعود عبدالحميد. (٢٠١٦). المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، ٦ (٤)، ١٣٩-١٧٦.

الحربي، يحيى صالح. (٢٠١٩). المشكلات التي تواجه الدارسين والدارسات ببرامج الدكتوراه في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – السعودية*، (١٣)، ١٥-١٠٢.

حورية، علي حسن. (٢٠١٧). الهدر التعليمي في برامج الدراسات العليا بجامعة طيبة في المدينة المنورة. *مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة*،٢٥ (٢)، ١٢٣-١٧٢.

الداود، عبدالرحمن حمد. (٢٠٠٥). برامج الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تلبيتها لحاجات الكليات والمعاهد العليا في الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين. *المجلة السعودية للتعليم العالي*، ٢ (٣)، ٩١-١٣٦.

الزومان، أروى سليمان، والعريفي، حصة سعد. (٢٠١٦). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث-الأردن*، ٥ (١)، ٢٠٨-٢٢٥.

الزيد، جواهر محمد، العصيمي، هدى ماجد. (٢٠٢١). الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن. *مجلة العلوم التربوية: جامعة الملك سعود*،٣٣ (٢)،٣٣٥-٣٦٠. https://jes.ksu.edu.sa/ar/node/6755

الشريدة، محمد خليفة. (١٩٩٣). *مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات*[رسالة ماجستير، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الصالحي، خالد سليمان. (٢٠١٣). المشكلات والصعوبات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم وسبل التغلب عليها. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي: الأردن*، ٣٣ (٢)، ١٢٧-١٧٩.

الظفيري، نواف، وبيان، محمد سعد الدين. (٢٠١٤). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كليات التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية على طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٢ (١)، ٧٠-٩٠.

العبيدان، محمد صالح. (٢٠١٨). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك. *مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس*، (٢٠٢)، ١٠٩-١٢٢.

العساف، صالح حمد. (٢٠١٦). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية* (ط.٣). الرياض: دار الزهراء.

العقيل، ابتسام سليمان. (٢٠٠٨). *مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية الحكومية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي* [أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

العنقري، سلمان زيد. (٢٠١٧). المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١ (٣)، ٢٧٨-٣٢٤.

العيد، الخامسة صالح. (٢٠١٦). معوقات كتابة الخطة البحثية في برامج الدراسات العليا بكلية التربية وسبل مواجهتها من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في جامعة حائل. *دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان*، ٢٢ (٤)،٤٦٧-٤٩٧.

قاسم، انتصار كمال، محمد، شيماء حارث، وخليل، نوئل صادق. (٢٠٢٠). معوقات البحث العلمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا: كليتي التربية للبنات والعلوم للبنات أنموذجا. *مجلة رماح للبحوث والدراسات: الأردن*، (٤٤)، ٢٦١-٢٨٦.

القرني، شيخة علي. (٢٠٠٩). *الصعوبات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود وسبل علاجها من وجهة نظرهن* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

مجلس التعليم العالي. (١٩٩٦). *اللائحة الموحدة للدراسات العليا*. https://cutt.us/0VXWn

مراد، حسام إبراهيم. (٢٠٢٠). معوقات البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة التربوية جامعة سوهاج*، (٧٨)، ٤٩١-٥٥١.

المريخي، غنام هزاع. (٢٠٢١). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في إعداد رسائلهم العلمية. *مجلة العلوم التربوية: جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز*، ١٧ (٢)، ١٩١-٢٢٨.

المطرودي، زكية علي، والعبيد، إبراهيم عبدالله. (٢٠١٧). مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس وتصور مقترح للتغلب عليها. *مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط*، ٣٣ (١)، ٢١٧-٢٨٧.

المنيع، محمد عبدالله. (١٩٩١). تقويم الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية. *مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية*، ٣ (١)، ٢٢٧-٢٦١.

وزارة التعليم. (٢٠١٩). *ملخص إحصائي لمرحلة الدراسات العليا (حكومي وخاص حسب الوكالة -٢٠١٢)* [مجموعة بيانات]. بوابة البيانات المفتوحة. https://cutt.us/Moe2012

وزارة التعليم. (٢٠٢١). *بيانات التعليم الجامعي لعام ٢٠١٩* [مجموعة بيانات]. بوابة البيانات المفتوحة. https://cutt.us/Moe2019

**ثانيًا: المراجع الأجنبية**

Aldossary, N. S., Zoghary, S. Z., El-Sayed, S. A., &Helali. M. M.(2020). CHALLENGES OF CONDUCTING EDUCATIONAL RESEARCH AMONG POSTGRADUATE STUDENTS OF IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY IN THE LIGHT OF COVID-19. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt / Egyptology*,*17*(5),285-304. https://archives.palarch.nl/index.php/jae/issue/view/104

Desmennu, A. T., &Owoaje, E. T. (2018). Challenges of research conduct among postgraduate research students in an African University.*Educational Research and Reviews*,*13*(9),336-342. https://doi.org/10.5897/ERR2017.3359

Sumarwati, S., Amiruddin, M. H., &Ibrahim, B. (2020). Problems Faced by Post-Graduate Students During the Research Process. *International Journal of Innovative Technology and Exploring Engineering*, *9*(5), 239-244. https://doi.org/10.35940/ijitee.B7277.039520

## الملحق رقم (١) قائمة أسماء المحكمين

| م | الاسم | الرتبة العلمية | التخصص | الجهة الوظيفية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | عبدالله شمت المجيدل | أستاذ | أصول التربية | جامعة دمشق |
| ٢ | عبدالله محمد السهلي | أستاذ | أصول التربية | جامعة الإمام محمد بن سعود |
| ٣ | شاهرة سعيد القحطاني | أستاذ مشارك | مناهج وطرق تدريس عامة | جامعة شقراء |
| ٤ | عاطف عبدالله بحراوي | أستاذ مشارك | تربية خاصة | جامعة الملك فيصل |
| ٥ | أمل عبدالله الكليب | أستاذ مساعد | أصول تربية | جامعة الملك سعود |
| ٦ | بدرية صالح الميمان | أستاذ مساعد | أصول التربية الإسلامية | جامعة طيبة |
| ٧ | سماح زكريا زغاري | أستاذ مساعد | أصول تربية | جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل |
| ٨ | عبدالرحمن عبدالعزيز الشعيبي | أستاذ مساعد | تعليم الكبار والتعليم المستمر | جامعة الملك سعود |
| ٩ | ممدوح مسعد هلالي | أستاذ مساعد | أصول التربية | جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل |
| ١٠ | منيرة عبدالله القاسم | أستاذ مساعد | أصول التربية | جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن |
| ١١ | نادية سالم الدوسري | أستاذ مساعد | أصول تربية | جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل |